

## برنامج #في\_رياض\_السنة | الموسم الثاني ح 2

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد. حياكم الله ايها الاخوة ايها - 00:00:02

والمشاهدات مع برنامجكم المعتاد في رياض السنة النبوية وفي حلقة جديدة نتدارس احاديث رياض الصالحين للامام النووي رحمة الله تعالى. ارحب بكم اجمل ترحيب كما ارحب بشريكك اه فضيلة الدكتور صالح - 00:00:32

من فريج البهلال الاستاذ المشارك بكلية التربية بالزلفي التابعة لجامعة المجمعة. وارحب ايضا بفضيلة الدكتور عمر بن عبد الله المقبل اه الاستاذ المشارك في قسم السنة كلية الشريعة جامعة القصيم حياكم الله اصحاب الله يحييك ويبارك فيك اه كنا في الحلقة الماضية - 00:00:52

مع حديث جبريل الطويل والذي جاء فيه ذكر آآ الاسلام ذكر الاسلام والايمان والاحسان وجملة من المسائل لكن كنا قد ابتدأنا بما يتعلق بالاحسان وموضوع المراقبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال بالاحسان ان تعبد الله - 00:01:12

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك في الحقيقة لمن تأمل في موضوع المراقبة يجد ان المراقبة هي طريق الاصلاح كثير من المشاكل اليوم. ولا سيما ما يتعلق امور القلوب وما سوى ذلك - 00:01:34

وما يتعلق ايضا بواقع الناس اليوم في خضم هذه الفتنة التي اذ لهمت وعظمت خذ مثلا على ذلك ما يتعلق بالفتنة عبر التقنية الحديثة الفتنة عبر الجوال اه بعض الشباب وبعض الفتيات اذا خلا بهذا الجوال ربما يشاهد امور يعني سيئة وما سوى ذلك - 00:01:53

ما يضعف ايمانه كذلك في عالم الشبكة العالمية. بعض الشباب يتتساهم في الدخول على كل شيء. وربما دخل على موقع من المواقع تكون سبب سببا يعني مصايب كبيرة تحصل له. استسهل الناس مثل هذه جدا ولا سيما جيل الشباب - 00:02:18

الحقيقة نحن بحاجة ماسة الى ان نزرع المراقبة الذاتية لدى كل فرد لدى كل مسلم ان ان يعتنی بهذا الجانب وهو كفيل باذن الله تعالى ان يصلح له كل شيء. ان يصلح الله تعالى له امره في الدنيا والآخرة. آآ دكتور ابو مصعب - 00:02:36

نحب ان نعرج بذكر جملة من الاسباب المغذية للرقابة الذاتية مراقبة الله سبحانه وتعالى انطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:02:55

اه احسنتم وكما ذكرتم بان الموضوع من الاهمية بمكان اه هذا الموضوع وهو موضوع المراقبة يحسن اه طرقه خاصة في هذا الزمان مرارا وتكرارا وان يتتنوع اه الطرق وسواء في الكلمات التي يوجهها الاب لابنائه او الخطيب الى المصلين او الاستاذ في مدرسة - 00:03:12

لأن هذا الموضوع عم وطن من حيث التقنية الحديثة فان آآ الشاب او الشابة في آآ قعر غرفته يستطيع ان يشاهد آآ المشاهد المخزية الفاضحة او ان بعض الاعمال الخبيثة او نحو ذلك. مما يساعد في تلافي مثل هذه الامور. ان - 00:03:38

مراقبة الله. المسألة بان هذا الشاب او الشابة يقر بان الله سبحانه وتعالى يراه هم يقرؤون بهذا الامر ولكن استشعاره في اللحظة الحاضرة يغيب عنه. لذلك القحطاني في نونية يقول اذا خلوت ببريبة في ظلمة والنفس داعية الى الظفريان - 00:04:08

فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. آآ وافضل منه كلام الله سبحانه وتعالى الذي يقول الم تعلم ان الله يعلم ما السماء والارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. الله اكبر. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم. اينما

كانوا ثم ينبههم - 00:04:28

عمل يوم القيمة ان الله شاهد عليم. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. نعم. اه استشعار هذه المعاني تكون حاضرة عنده. اه لا شك بانها كالحصن في الواقع في مثل هذه الامور. استشعر قوله تعالى وعنه فاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر -

00:04:48

وما تسقط من ورقة الا اعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في الكتاب المبين. الله. ايات عظيمة وهي في كتاب الله استشعارها يمنع من الواقع في مثل هذا الامر. لو آآ قيل لهذا الشاب آآ بان -

00:05:08

هناك رجلا يراقب تحركاتك او هناك في غرفتك كامييرا تراقب ما يصدر منك لوجدت منه تحفظا ووجدت منه تحرزا طيب فكيف اين الله؟ هذه الكلمة التي منعت ذاك الراعي مع ابن عمر في القصة المشهورة لما اراد -

00:05:28

ان يختبره باخذ شاة من الشياه عنده فقال ان سيدك لا يعلم فقال فاين الله؟ نعم. فاين الله؟ مما يعين تحقيق امر المراقبة هو الوقوف مع اسماء الله الحسنى اسماء الله الحسنى مليئة -

00:05:48

اه بما يفعل اه هذا المقام العظيم مقام المراقبة. الله. الله سبحانه وتعالى حفيظ. الله سبحانه وتعالى رقيب الله سبحانه وتعالى عليم. الله سبحانه وتعالى مهيم. اه فاذا عرف العبد وعلم واستيقظ -

00:06:08

حقيقة هذه الاسماء فانها تكون حاجزة عن الواقع في مثل هذه الامور. ايضا والكلام يطول آآ منها آآ ان آآ وقوفك مع نفسك ومراقبتك لله سبحانه وتعالى. فاذا ارادت نفسك ان تهم في مشاهدة مثل هذه المشاهد الفاضحة -

00:06:28

ثم قلت اني اخاف الله فشق بان ثمرتها ستكون عليك في الدنيا والآخرة. وكذلك اذا خالفت ثم نظرت واتبعت نفسك فان سيكون لك آآ ذل في الدنيا والآخرة وللطاعة اثر وللمعصية اثر والله -

00:06:48

تعالوا موقف الدعاء يفيد في مثل هذا الامر. بان يسأل العبد ربه خشيته في السر والعلانية. احسنت. ما ادري هل في اضافة؟ نعم لعل من الاشياء الحقيقة هي تتمة لما تفضل به ابو مصعب وهي قضية لما سرت بعض الایات الكريمة انا اقول لو انتا تدبرنا الایات التي -

00:07:08

تحدث القرآن فيها عن موضوع الرؤية. رؤية الله سبحانه وتعالى الم يعلم بان الله يرى مثلا الایة التي في سورة المجادلة لم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. اية لقمان -

00:07:28

الذى يراك الذى يراك حين تقوم وغيره. تأمل هذه الایات الكريمة. اه بالإضافة الى تأمل القصص التي فيها اثر اه اثر استشاري يعني يوسف عليه السلام حينما عرضت له امرأة العزيز ما الذي حمله على ترك المحرم الا استشعاره بماذا؟ استشعاره لما تفضل به الشيخ -

00:07:38

قضية معاني اسماء الله عز وجل وصفاته على احد القولين في الایة معاذ الله شف هذه الكلمة معاذ الله يعني لا يمكن ابدا ان اقع وربى احسن يعني استشعار الامر من الامور المعينة ايضا في نظري انه توسيع دائرة رؤية الله سبحانه وتعالى انها ليست فقط فيما يتعلق -

00:07:58

بالنظر حال المعاشي هذا لا شك انه معنى عظيم. لكن معنى الرؤية يمتد ويتسع ليكون الانسان على نفسه بصيرة محاسبا فيما يتعلق بال الاخلاص. يعني هذا جانب المعنى اللي تفضلتم به جانب المعاشي والمعاخي لكن هناك جانب اخر في حظوظ النفس. يعني الانسان -

00:08:18

قد يعمل عملا من الاعمال قد ثم يلحظ رؤية الناس اكثر مما يلحظ رؤية الله عز وجل. وهذه الاحاديث والایات الكريمة تربى وهذا يعني في صفة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فانت تعبد الله ولست تبذل تصرف شيئا من اعمالك لغيرك. لان الرياء كما هو -

00:08:38

كما جاء تفسيره في حديث محمود ابن لبيد لما في في السنن وسنده حسن قال آآ ان اخاف عليكم الشرك الاصغر الرجل يعمل العمل فيحسنه لما يرى من نظر الناس اليه او كما قال عليه الصلاة والسلام. والنظرة اليوم وللاسف الان يعني اقول يعني -

اصبح على طالب العلم وعلى كل بادر للخير يعني تنقل حمل اكبر شوي ليه؟ الان اصبحت موقع التواصل ولو لم تشا ان قد تنقل اخبارك او تصور او يذكر عنك شيء فتزداد المجاهدة حينئذ. في السابق كان الانسان دائرة مجاهدته لنفسه قد تكون ايش - 00:09:19 محدودة. اما الان فقد يبتلى الانسان بمن ينشر قوله او عملا او كذا ورأيت فلانا مثلا فعل كذا او سمعته ويبكي او كذا. الحقيقة امر من هذا ان يكشف الانسان شيئا من اعماله الخاصة - 00:09:39

هذا ليس من شأن الصادقين والمخلصين اللهم الا لمصلحة ظاهرة. كما قال الله عز وجل ان تؤدوا الصدقات فعمما هي. ايضا من الامور التي تعزز وتغذى هذه العبادة في القلب قراءة سير الصالحين - 00:09:56

الذين رفع الله ذكرهم بسبب ايش؟ صدقهم واخلاصهم ويعني مراقبتهم لله عز وجل في احوالهم واعمالهم. نحن لم نطلع على القلوب لكن كما قال يعني كثير من اهل العلم حينما يترجمون للصلوة - 00:10:10

يوعزون ذلك للاخلاص ما حقيقة الاخلاص انهم راقبوا الله في اعمالهم. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان كثيرا ما يقول في دروسه عن النwoي رحمه الله يقول ليس هو اكثر الناس تأليفا للكتب. نعم. وهناك بعض الفنون قد يكون الف فيها غيره. لكن الظاهر ان هذا بسبب الاخلاص - 00:10:25

ويعيد الى هذه ونحن نقرأ الان كتابه ونلقي على احاديثه رحمه الله بتميم الكلام كالامام الذهبي رحمه الله قال كلمة يعني حول حول الامام النwoي. نعم. قريبا لما ذكر الشيخ محمد رحمه الله يقول الامام الذهبي ليتني اعرف ماذا فعل النwoي مع الله. مهم. حتى كتب الله له - 00:10:45

فاقول قراءة سير هؤلاء الصالحين سواء من يعني صدر هذه الامة او من ذا يعني جاء بعدهم هذه مما يعني يعزز في الانسان اقول المراقبة لانه الحقيقة والله يا اخوان انه من الغبن العظيم ان يقدم الانسان يوم القيمة على الله سبحانه وتعالى وقد عمل اعمالا كثيرة يظن انها في - 00:11:05

في حساب حسناته ها واذا هو قد قصد بها فلان وسمع بها فلان ورأى بها فلان نسأل الله العافية والسلامة. ايضا يمكن يضاف لما ذكرت اصحاب الفضيلة قراءة القرآن بتدبر. الحقيقة القرآن هو المربi الاول. لا شك. خاصة لمن قرأ القرآن قراءة صحيحة بتدبر لان - 00:11:25

هذا هو المقصود من نزول القرآن. كتاب انزلناه اليكم مبارك ليديروا اياته. يعني ما يخفى انه في فترة ماضية يعني كان مقصود حفظ القرآن بعيدا عن التدبر الا يعني بعد ما يعني ظهرت المشاريع والبرامج التي تعنى بتدبر مثل اه يعني جزاكم الله خير مشروعكم - 00:11:45

في مركز تدبر وغيره. الحقيقة يعني نفع الله تعالى به نفعا عظيما وصار سبب لفت الانظار الى اهمية تدبر القرآن لانه ليس المقصود حفظ القرآن. نعم. انما الحفظ وسيلة وسيلة للعمل بالقرآن وتدبر القرآن وما سوى ذلك. مثلا اذا من الانسان بقول الله تعالى يستخفون من الناس. الله اكبر. ولا يستخفون من الله. نعم. وهو معهم - 00:12:05

اذ يبيتون ما لا يرون القول وكان الله معهم احد الشباب يقول انظروا التعبير سبحانه كان الله ما يعملون محيا ما يخفى عليه شيء ولا يعزم عنه ثم التعبير في اول الاية جاء يستخفون - 00:12:26

السين هنا يعني تدل على انه يتقصدون يخفون بدل الطلب يعني ليسوا يعني لا بل هو منهج وتقصد ومنهج منهج الاستخفاء لكن الاستخفاء عن من؟ الاستخفاء عن الناس. احد الاخوة يقول اه ذكرها لي الدكتور محمد الحمد - 00:12:42

يقول ان في احد الشباب يقول كان يعني كثيرا من غض البصر وكانت عندهم شغالة في البيت وكذا ويقول وانا شاب من يعني فسبحان الله ما الذي يعني جعلني كما يقولون اه يعني اربط بريك او او اهدي شوي من قضية - 00:13:02

اطلاق وغض البصر يقول قول الله سبحانه وتعالى الم يعلم بان الله يرى؟ يقول كنت يعني الله يراني وانا انظر الله يراني وانا اتقصد كما تفضلت او اتحين اه مروعها او دخولها او خروجها فكانت هذه لا يقول من اعظم الزواجر لي والمحفزة لي على غض بصري. ايضا

يذكر واحد يحدث بنفسه يقول اه ابتلينا بخادمة في البيت وصراحة وجدت صعوبة في التعايش معها ولكن ماذا افعل مع والدي ووالدتي؟ يقول سبحان الله العظيم دعوت الله آآآ الدعاء اللي في السنة الله حبب الي الامام زين في قلوبنا الاية هذه احب اليكم الامام زين في قلوبكم - 00:13:42

قال فرصت ادعوا الله مرارا وتكرارا في اوقات الاجابة وحين اجد لذة الدعاء بهذا الدعاء اللهم حبب الي اليمان وزينه في قلبي لي يقول والله زالت من قلبي فلا اجد لها ما اجد الرجل تجاه المرأة ببركة الدعاء الحمد لله اي نعم الدعاء وايضا الصدق - 00:14:12

العبد مع الله سبحانه وتعالى. والعلماء يذكرون في هذا المقام قضية ان الانسان في اول الامر يحتاج الى مواجهة. ثم تتحول هذه المواجهة الى لذة. هي فقط اختبار للقلب في اول الطريق ثم بعد ذلك يعاني الانسان اذا صدق مع الله عز وجل. آآ ما دمنا ان ذكرنا موضوع التقنية والفتنة اللي هو العارمة بسبب - 00:14:32

تقنية يقلق الكثير من الاباء يعني ربما هو الهم الاكبر عند كل اب اليوم. نعم. كيف يتعامل مع ابناءه تجاه هذه الحديثة هل سياسة الحجب والمنع اصبحت تجديه؟ اكيد انه في مثل هذا الزمن لا يجزي الا الا فيما قل انا اذكر احد - 00:14:52

اصدقاءي يقول انه آآ يعني بيته وبيت مجموعة من اخوانه ما يدخلها انترنت قلت وصبرت؟ قال وصبرت لسنوات صار منهجه وسياسة عندنا واتفقنا عليها كل اهل البيت. لا يوجد احد يعني خرم هذا الاتفاق. هذا نادر - 00:15:12

عندنا هذا موجود انا اعرفه احد اصدقاءي في اجهزتهم الكافية الانترنت كله مطلقا يعني من نوع البيوت هذا هذا نادر لا قياس له الاشكال انه سيذهب الى مدرسته فيها نت سيذهب الى الاخواه قد يزيد الانسان والممنوع مرغوب سبحان الله صحيح يعني اذكر اول من خرج - 00:15:31

التلفزيونات وكذا وكان بعض الناس بسبب ما يعني يوجد فيها منكرات كثيرة وعدم وجود البديل الجيد. فكان الذين عندهم تلفاز والذين يعني تجد الذين ليس عندهم تلفاز كل شوي يذهبون الى جيرانهم والا الى اي فااصبح بعض الاباء يجد حرجا عظيما من فعل اطفال - 00:15:56

اولادي بهذا الشكل. ولذلك تأتي القاعدة الفقهية دفع ادنى موضوع المنع او هذا هو. ايه. تربية على قضية المراقبة وانه هذا الحل يعني موب الحج بالحل لانه لا طاقة صعب الدول الان الدول ما تستطيع تحجب الانترنت. ذكرتني في قصة لابن حزم ولما - 00:16:16

تكلم انه نشأ في صباح الاول يعني كان هو كما يقال من ابناء الاسر الثرية والغنية. مم. فيقول نشأت في جو الى ان طر شاري كله جواري كله جواري وكذا لانهم كانوا اهل ثراء وكان حولهم جواري وكذا. وتحدث عن قصة طويلة لكن الشاهد ماذا قال؟ قال والله تعالى لا - 00:16:36

يسألني اني حلت ازاري على امرأة حرام. وهو يتكلم على قضية الجوهرى والبيئة اللي فيها يقول لا يظن باحد ظن السوء. لكن الله عصمني بامرین عصمني بامرین يقول الجواري التي اللاتي كن يخدمن كانت امي او قال ابي مع الخدمة هناك مهمة اخرى للجواري وهي مراقبة - 00:16:59

هل اقع في الحرام او لا هذا شاهد بالإضافة الى قضية رفقة اه الرجل الصالح وذكر ابا علي الفاسي وانه انتفع بصحبته ونسكه. الشاهد قضية المراقبة يعني انت لا تكون آآ منوعا او يعني شديدا في قضية المنع وكذا. وايضا لا تغفل بعض الناس يعطي وينسى. لا مانع انه يكون بينك وبين - 00:17:19

خصوصا الصغار من دون البلوغ اتفاقية ومع التربية اليمانية التي ستأتي في حديث ابن عباس ان شاء الله تعالى ان يكون يا بنى ترى هذا الجاز بيديك انا لست رقيبا عليك الله - 00:17:42

وكذا لكن يا بنى دعنا نتفق هل عندك مانع انا ان اعطيك جوالى واطلع على جوالك وكل واحد يفتتش جوالى الثاني وهكذا يعني فيه نوع من المراقبة البعيدة لانه لابد من ذلك هذا جزء من وقايتهم من النار. يعني نتفق اه على انه يعني خلاصة ما يمكن ان يكون حلا -

هذه الاشكالات غرس التربية الذاتية مراقبة الله يعني هذا هو اللي يستطيع الان الان باكثر من هذا لا يكلف الله نفسها الا وسعها اليوم  
اصبحت التقنية يعني سهل عارم. لا طاقة لاحد به فلا حل الا يعني الاجتهد في في الرقابة الذاتية - 00:18:12  
مراقبة الله سبحانه وتعالى وما سوى ذلك. بالإضافة الى المراقبة تعزيز هذا المعنى في نفوس الابناء. الابناء يعني خاصة الصغار منهم  
ربما انه ما استوعب لو القيت عليه كلمة لكن يستوعب اذا لقيت عليه قصة - 00:18:32

ترتبط المعنى هذى بقصة والقص كثيرة في مسألة المراقبة. ثم تربطها بمعنى اخر. وان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه. انت يا  
بني اذا تركت هذه المشاهد المحمرة واذا تركت مزاولة هذه الامور فان الله سبحانه وتعالى يعوضك في دنياك وآخرك صحيح وتذكر  
على ذلك قصة - 00:18:46

قصة يوسف عليه السلام وعاقبتها قصة العبد الشاب المسكى المشهورة هذى اللي في الشام حصلت ايه نعم اللي امتنع عن المرأة  
المعروفة المعروفة نعم وكيف عاقبتها انه بصبره انقلب الى رائحة المسك التي تخرج منه؟ اه قصص احد الثلاثة الذين - 00:19:06  
آآ سيأتي خبر في قصة الصخرة. نعم. الثالث منهم قالت لهم اتق الله ولا تغض فضل خاتم الابحث. صح. عوضه الله سبحانه وتعالى.  
انفرجت الصخرة، نعم. انفرجت نعم. جميل. اه هذا الحديث الذي معنا حديث جبريل ايضاً جاء فيه لطائف ومعانٍ عظيمة من ذلك  
يعني ما جاء في - 00:19:26

اه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في في هذا الحديث فانا نجد اه ان التعليم الذي جاء في هذا جاء على طريقة السؤال  
والجواب. احسنت بين عالمين بحضره الناس. هذى من افضل طرق التعليم كما لا يخفى. وكذلك جاء في ان العالم الضيف القادم -  
00:19:46

يسأل العالم الآخر المسؤول اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. فالطرح بهذه الصورة يعني بين عالم وعالم ونستسمع حوار بينهم هذا  
لا شك انه له اه اثر كبير في ترسیخ العلم وتنبیهه حبذا يعني اظافة او اطاءة حول هذا نعم في الحقيقة - 00:20:06  
ال الحديث احتوى على جملة من الاداب التي يحسن بالعلم ان يقتفيها. منها احابة السائل باكثر مما سأله وما يسمى الانشودة بالعلم.  
جميل. فان جبريل عليه السلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قالوا المسؤول عنها باعلم من السائل - 00:20:26  
قال فما قال فأخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان في خمس لا  
يعلمون الا الله ثم تلا الآية مع ان الجواب يتم في الجملتين او الاوليين. وهذا واطح كما في حديث ابي هريرة المشهور في -  
00:20:42

اللي عند اصحاب السنن لما جاء الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به  
عطشنا افنتوضأ به؟ نعم. فقال النبي - 00:21:02  
هو الظهور معه. الحل ميته. فاجاب عن الميته مع ان ليست المقصود السائل. فهذا ما يسمى بالجود بالعلم وهو الذي ينبغي للمفتى  
للمعلم ان يتلهم في الجواب لمن سأله ان يجيب على اشياء حتى ولو لم ترد في السؤال نفسه. ومنها ايضاً انه ينبغي - 00:21:12  
المعلم ان يسأل اه للتعليم كما يرد السؤال للتعلم. فجاء جبريل وجبريل عليه السلام اعلم هذه الامور ولكن سأله سؤال للتعليم. اتاكم جبريل  
يعلمكم امر دينكم. وهذه الطريقة يحسن ان تشيع ويذكر بها اهل العلم - 00:21:32

في المجالس التي يجلسون مع العامة ان يسأل احد تعليم الناس الاخر سؤالاً ليعلم الناس كما هذه كمنهج الشيخ رحمة الله كان يفعلها  
مع طلابه اذا جلسوا في مجلس مع العامة ان يقول له اسألني سؤالاً كذا فيجيبه على هذا السؤال - 00:21:52  
يستفيد الحضور فهذا منهج ذكره اهل العلم وكان يقول اذا رأيتمهم يسألونني فاسكت. هم. واذا رأيتمهم في حديث الدنيا فسلني مم  
ومن الاداب هو ما اشرت اليه مسألة السؤال والجواب الطريقة الحوارية في العلم فهي ادعى لرسوخ العلم ولذلك كان النبي -  
00:22:12

صلى الله عليه وسلم يسلكها في كثير من مجالسه. اتدرؤن من المفلس؟ آآ اخبروني ولذلك بباب البخاري على حديث ابن عمر آآ<sup>1</sup>  
شجرة مثل المؤمن لا يتحات ورقة ورقها. نعم. ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي بوب عليه البخاري - 00:22:32

باب طرح العالم المسألة على اصحابه لكي يختبرهم. الله اكبر. اه فهي ارسخ. ولذلك ينبغي يعني الاستاذ والمعلم في فصل وفي قاعته الا يسرد الدرس من اوله الى اخره على نمط واحد وعلى اه درجة واحدة من الصوت نعم بل - [00:22:52](#)

هل هذه الاسئلة ويستنبط اذا ان الطلاب ثم يصحح ويجعل بعضهم مع بعض الطريقة الحوارية لذلك يحيا الفصل تحس كل واحد يربى المشاركة. صحيح. لكن اذا صار مجرد القاء تجد ان هذا يأتيه النوم وهم بشر. بشر الاشكال في كثير من اه يعني - [00:23:12](#)

انه يتبع طريقة التلقين كما تفضلت ابو مصعب. طريقة التلقين مملة الحقيقة جدا ولاتؤتي اكلها يعني يعني في في اول الكلام ممكن ولذلك اهل يذكرون انه الذهن يكون جاهز لمدة ربع ساعة ثلث ساعة ثم ينصرف - [00:23:32](#)

الذهن مع هذه الطريقة طريقة التلقين لكن الطريقة الحوارية هي المجزية. شيخنا الشيخ ابن عثيمين تذكروا انتم حضرتوا الشيخ الله يرحمه. من اجمل يعني من رأيت من العلماء المعاصرين في العصر الحديث طريقة الشيخ ابن عثيمين تغير العلم. طريقة السؤال.

دائما يطرح السؤال. استفادها من شيخه. استفادها من الشيخ - [00:23:49](#)

رحمه الله تعالى لكنها طريقة جميلة. العجيب الشيخ حتى انه يطرح السؤال على نفسه. فان قيل نعم. الاحظ انها جمعت في كتاب كتاب جمعت كتاب في المعرض جميل حاضرة في دروس الشيخ هذه انا الحظ في الجامعة - [00:24:09](#)

اذا درسنا الطلاب الحظ الفرق بين ذلك الدرس الذي يغلب فيه كما تفضلتم اسلوب الالقاء وبين ذلك الدرس تشرك فيه الطلاب باستنطاقهم ببعض الاسئلة ليشاركونك اصلا جزء من الحل. اه جزء من نعم الشرح والوصول الى المعلومة. نعم. اه تذكرت - [00:24:29](#) كلمة الشيخ حماد الانصاري رحمه الله تعالى له كلمة حول طريقة الشيخ ابن عثيمين يقول لا اعلم تحت اديم السماء هذى كلمة عرفت عنه انفع لطالب العلم من طريقة الشيخ ابن عثيمين. صحيح. يعني في ذلك العهد رحمهم الله جميعا. اه هذا الحديث اللي معنا. هنا في ادب اخير. نعم - [00:24:49](#)

ان اذنت لي ابو ياسر. تفضل تفضل. انه استحسن بالمعلم اذا اه سمع الجواب الصحيح من طالبه وتلميذه ان يثنى عليه كما حصل من جبريل من قال صدقت. وهذا اصل في السنة حديث ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح البخاري لما قال - [00:25:09](#) قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يوسف فقال احسنت ويفيد عن المعلم اذا قال احسنت بأنه اذا قال احسنت انما يقتفي اثر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهو يطبق هذه السنة - [00:25:29](#)

قولك لتلميذك احسنت هي سنة بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم صحيح. آا احسنت يا ابو كذلك فعل عمر رضي الله عنه لما استغرب كبار المهاجرين والانصار كيف يدخل ابن عباس هذا الصبي الصغير او الشاب الصغير في مجالسهم وكذا فكان عمر رضي الله عنه اراد ان - [00:25:44](#)

يبين اه يعني فضل هذا الرجل فطرح عليهم السؤال في ماذا تقولون في سورة النصر؟ فكل اجاب فقال هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر لا يعلم منها - [00:26:04](#)

الا ما قد قلت في اظهار يعني هذا العلم بهذه الصورة وايضا تشجيع الطالب المتميز في جوابه مهم جدا ومع ابنه في السؤال عن الشجرة لما خلا بابيه قال وقع في نفسه انها نخلة قال لو اجبت نعم هو الواقع - [00:26:14](#)

ابن عمر انا اقول سبحان الله كل ما تذكرت هذه القصة ارى انه انتقل من ادب الى ادب حقيقة فهو حين سكت سكت لان ابا بكر وعمر كان كبار قومه - [00:26:36](#)

فهو مربى ربي تربية طيبة على انه اذا كان في المجلس من هو اكبر منك فاسكت. فسكت ادبا وشجعه ابوه ادبا او عنهم اجمعين. وفيه ايضا في حديث ابن عمر ما دمتم ذكرت حديث ابن عمر. آا يعني كما نص عليه يعني بعض الشرح انه فيه طريقة الالغاز الفقهية - [00:26:46](#)

انه هذا ايضا من من اسباب نعم نشر العلم. صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم طرح هذا على سبيل اللغز. اخبروني بشجرة شبه او كرجل بسم الله اخر الحديث. وايضا انه قد يوجد عن صغار طلبة العلم لا يوجد عند كبارهم. نعم - [00:27:06](#) اي نعم. فابن عمر هم صغار الصحابة رضوان الله عليهم. صار عنده في معرفة هذه الشجرة ما ليس عند الكبارية. وفيه ان ان المفضل

قد يدرك ما الا يدركه الفاضل يعني قد يصل الى المراد او الجواب وقد يفوت هذا الفاضل. هم. يذكرون في قصة معاصرة كان

هناك طالب اه - 00:27:22

اه يدرس في المرحلة الابتدائية وكذا. وكانت امكاناته كما يقال متواضعة جدا. وكان الطلاب من حوله يعني انه يعني انهم يسخرون به او يستصغرونه ويحتقرونه. حتى وصل الى مرحلة يعني شبه محطم - 00:27:44

فراه احد الاساتذة الحذاق النبى العقلاء ارى ان الرجل او طفل حول الشمس الطالب الصغير ذا موب عادي مستنقص ومحترق وكذا استدعى وقال ايش القصة قال الطلاب كذا وكذا وكذا وعندهم بعض الظروف - 00:28:02

انا بطرح على الطلاب لغز صعب لن يجيبوا عليه ولكن ترى جوابه كذا لا تجيب انت في البداية ساجعل المجال لك في الاخير من الغد طرح الاستاذ هذا اللغز. الطلاب صمتوا عن بقرة بهم. ما احد منهم تكلم - 00:28:20

قال لكن فلان اتوقع انه يعرف الجواب. وش تقول يا فلان؟ قال جوابه كذا. يقول الطلاب كلهم التفتوا الى هذا الطفل او الطالب شوفوا تعجبوا هذا الذي نحتقره هذا فمنذ ذلك اليوم ومعنوياته مرتفعة وتغيرت نظرته للدراسة تحمس بكلمة واحدة تشجيعية - 00:28:42  
نحن نتحدث على مسألة التشجيع. هم. واثرها على نفس الطالبة. دارت الايام فحصل هذا الطالب على الدكتوراه فيما اذكر القصة هكذا او على رجعة عالية في التعليم فكتب مقالا يشكر فيها استاذه ذاك. الذي انقذه بهذه الطريقة. قارن بين هذا وبين اسلوب بعض المعلمين والمعلمات هداهم الله. الذين - 00:29:02

يحطمون الطالب حينما يخطئ او يقول له انت وجده دراسة. انت حرك انك تخرج ما انت بكتفو تجلس على هذا الدرس او انت لا تفهمين عبارات التحطيم هندي الطلاب الان فيهم من الانصراف عن التعليم ما فيهم فهم ليسوا بحاجة الى مزيد من السياط والعصي التي - 00:29:23

حتى يعني يكرهوا الدراسة احد زملائنا بالجامعة عندنا يعني اخطأ في حق طالب وقال له كلمة تلقي وفيها تحطيم مثل ما تفضلت.  
قال له انت الاحسن انك ما تصير بالجامعة تروح السوق الخضراء - 00:29:43

اراد ان ينسحب الطالب هذا من الدراسة كلها. فعلم والده فاخبر دكتور اخر قال المشكلة كذا وكذا اريد ان تعالج الموضوع. مم فعل مثل ما ذكرت في قصة هذا المدرس اللي ذكرته. اي نعم. عنه يعني ما ذكرت الحقيقة انه ينبغي للدكتور او الاستاذ او العالم دائما ان يتغططن لطلابه - 00:30:02

تفطن واتي بطريقة قريبة لما ذكرت وعالج المشكلة وشجع يعني هذا الطالب واثنى عليه مرارا وفتح له باب الجواب آآآ بحمد الله استخار عن عن فكرة بترك الجامعة الان هذا الطالب من القضاة - 00:30:22

الطالب هذا قصة معاوية بن حكم لما اخطأ في الصلاة ايش قال؟ فوالله ما قهرني ولا نهري ولا كذا ولا والله ما رأيت معلما احسن منه صلى الله عليه وسلم - 00:30:38

والدي ان اذنتم لي يعني في بدايتي في طلب العلم يقول الوالدة انا نشأت في قرية تسمى قرية التوير شمال الزلفي يقول اه ما اعرف اه من العلم شيئا وانا صغير شغلي انما هو في المكان واصلاحها. حب الي اصلاح المكان. ايه. هندي في مزارع. حتى يقول - 00:30:48

فكها بالكامل واركبهاولي هوا فيها عجيب. سبحان الله. العجيب والدتي يقولون امرأة عاقلة جدتي الله يرحمها. يقول عاقلة فقالت لي يا بني انك اني استغلت يعني مثل هالامور هندي بيروح عليك. رح اطلب العلم بالزلفي. سبحان الله. روح اطلب العلم بالزلفي. يقول الكلام في اول كلامها - 00:31:08

يعني ما استوعبته ولكن لما كرر من مرة منها مع اني سافارقها نعم يقول ذهبت وعزمت على ان اذهب للزلفي يقول ودخلت والحمد لله ان كان بركة شي برقة يقول هل والده يقول - 00:31:28

وللإخوة المشاهدين يعني قد يصعب على الشيخ صالح ان يتحدث عن والده لكن استاذنا دكتور عبد الرحمن الشيخ حفظه الله تعالى الان في قريب من السبعين تقريرا او فوق السبعين تجاوزها قليلا اسأل الله ان يمتع به وهو من علماء الحديث المعاصرین اهله

مؤلفات كثيرة طبعت في او - 00:31:44

اكثرها في اربع مجلدات مجموع رسائل ومؤلفات الشيخ فريج بن صالح البهlan. طبعتها دار العاصمة. اه الشيخ له تحقيقات كان شيخنا العظيمين رحمة الله يأنس ببعض رسائله بل يطلب منه ان يكتب في بعض المسائل والتحقيقات وكان وانا شاهدت هذا مرة -

00:32:04

او صي والدك ويقول يا شيخ فريج اه هو اشتغل الشيخ حفظه الله ومتى به بالتأليف اكثرا من الجلوس للطلاب. فكان يقول يا شيخ اجمع بين الامرين وصنف المصنفات النافعة والمفيدة. فالشيخ من العلماء المعاصرين في الحديث له جهود مشكورة مذكورة. اه اسأل الله ان يمتع به متعاه - 00:32:24

صالحين وان آآينسى في اثره وان يبارك في علمه. وهذا ببركة رأي جدة الدكتور اي نعم رحمة الله عليهم اجمعين. رحم الله الجميع. آآ احسنتم يا اصحاب الفضيلة. حديث جبريل الذي معنا ايضا فيه الاشارة الى امر الساعة - 00:32:44

كما لا يخفى. ونجد هذا يعني في القرآن كثيرا ايضا في عدة ايات الله سبحانه وتعالى يقول يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما يدرك لعل الساعة تكون قريبة. يقول سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة اي النور ساهر؟ قل انما عند علمها عند ربى لا يجيئها. لوقتها الا هو. فهل - 00:33:03

الا الساعة ان تأتيهم بعثة فقد جاء اشاراتها. وكذلك في قول الله جل وعز يسألونك عن الساعة اي انا مرساها فيما انت من ذكراهم. من ذكراهم. نجد بهذا الموضوع في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبريل الذي معنا. نعم. فانه سأل عن - 00:33:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل لكنه حدث عن بعض اشاراتها ما ادري دكتوراه عمر يعني موضوع الساعة واسارات الساعة قبل النfos على حب يعني معرفة هذا الموضوع معرفة اشارات الساعة ولذلك نجد اكثرا سئلة الناس او كثير من الاسئلة اللي تجدنا فيما يتعلق - 00:33:43

بالواقع لها ارتباط بهذا ولا سيما تنزيل بعثة ما يجري في ايامنا هذى وبعث الواقع اللي تحدث تنزيله على بعض النصوص التي جاءت في هذا الباب ما ادري يا دكتور طبعا يعني موضوع الساعة هي احد المفاتيح الخمسة التي استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمها وعنه مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو - 00:34:09

جاء تفسيره في اية لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلمها في الارحام التي تكسب غدا وما تجد الناس باي ارض تموت. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما المسؤول - 00:34:30

اعلم من اه ما المسؤول باعلى من السائل؟ فلا جبريل ولا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسى وهذه ايضا يعني اثر من اثار سعة علم الله عز وجل وحدودية علم المخلوق. نعم. نعود الى موضوع الاشارات وما الاشارات. الله سبحانه وتعالى جعل - 00:34:40

في الساعة اشاراتا كبرى واساراتا صغرى. الاشارات الصغرى هي الاكثر. وقد ورد في احاديث كثيرة جدا آآ ويغلب عليها اشار الامام احمد وغيره من الائمة يغلب على هذا النوع من الاحاديث الضعف. آآ بقيت اشاراتا كبرى ثبت جزء عدد منها في - 00:34:59

في الصباح آآ من الاشارات ايضا ما ثبت في القرآن الكريم كخروج شمس من مغربها مثلا والدابة التي ورد ذكرها في سورة النمل وغيرها من فيما يتعلق بانتظار الساعة وما الساعة لم يتبعنا الله عز وجل بشيء من ذلك لان هذا امر اه قد فرغ منه وقد ماض -

00:35:19

انما الذي تبعنا به نحن هو العمل للآخرة وبناء المستقبل الاخرمي. آآ ايضا لا بأس من بل من الاطلاع على السنة ومعرفة ومن زيادة العلم ان يعرف الانسان هذه الاشارات ويميز بين الكبرى والصغرى لكن الذي لا ينبع هو ما المحتم - 00:35:39

ابا ياسر ايوه في قضية التكلف والانشغال بتنزيل الواقع المعاصرة والملائم على احداث قائمة ويقول هذه اولا يعني سبحانه الله يوم الاثنين الماضي كنت جلست في مجلس فطرح بعضهم هذا الموضوع. اليه هذا موافق للحديث الفلانى؟ اليه هذا؟ واذا بالرجل

اصلا بعضها غير صحيح. بعضها قد يكون متلقى من الاسرائيليات. بعضها قد يكون من الاحاديث التي اسانيدها ضعيفة. وان وافقها الواقع لكن ليس من طرق تصحیح الحديث مطابقته للواقع لان هناك اسباب كثيرة لورود امثال هذه الروايات. فالشاهد ان الانسان يحذر - 00:36:19

لانه يخشى ان يكون من يقول على الله بغير علم ان يجزم بان هذا الحديث المراد به كذا. انا اتذكر ايام اه حرب اه او العراق على الكويت عام الف واربع مئة واحدى عشر هجري عام تسعين ميلادي - 00:36:39

انشغل كثير من الناس لما فرض الحصار على العراق بتنزيل الحديث الذي في صحيح مسلم يوشك ها ان يمنع العراق قفيزه ودرهمه. فشغل الناس وقال فهذا هو الحصار ابدا منطبق تماما وجزموا. وسبحان الله من من يجزم كم تكرر وهذا يعني بالمناسبة اشار اليه بعض اهل العلم - 00:36:54

فيما يتعلق بقضية المهدى. من هو المهدى؟ صحيح. والحادي الواردة فيه. فادى كثرة تنزيل احاديث المهدى على شخصيات من القرن الثاني. بدأ حديث المهدى على فلان ابن فلان وفلان وفي كل قرن او قرنين يقال هذا هو المهدى. طبعا راح نتكلم على دائرة اهل السنة اذاانا من الراافضة وغيرهم. اتكلم عن - 00:37:14

ادارة اهل السنة حتى ان بعضهم اصبح يشكك بسبب التوسيع غير المرتضى في تنزيل احاديث الفتن على هؤلاء يقول لو كانت صحيحة لما لما تخلفت الشروط او النتائج او يعني المآلات التي ذكرت في الاحاديث على هذا الرجل يعني لو كان هو المهدى - 00:37:34

لن تصر ولا ملأ الارض عدلا كما ملئت جورا الى اخره. لماذا قتل؟ ولماذا اعتقد؟ ولماذا ولماذا؟ في الحقيقة اقول باختصار شديد -

الانسان يقول لعل هذا من كذا لعل هذا لا بأس به بشرط ان يتثبت من صحة الحديث. والامر الثاني يحذر من الجزم والثالث - 00:37:54

الا يفرقها كثيرا ولا يشغل كثيرا في تنزيل هذه الاشياء لان هذا ليس من منهج اهل العلم الراسخين. خذ مثال على ذلك ابو عبد الله حديث اشتهر في في مثل - 00:38:14

في هذه الايام وفوتنا يعني بتنزيله مجموعة من الشباب الذين التحقوا بمنهج اهل الغلو بما يسمى بالدولة الاسلامية في العراق والشام

الرايات صار فتننة نزلوها على واقع هؤلاء وهو اصلا الحديث لا يثبت لا يثبت ابدا - 00:38:24

يعني تجده في كتاب الفتن لنعيم بن حماد ونعيم نفسه رحمه الله مع صاحبه مع قوته في السنة الا انه مخالفة جدا في الحديث. آا في دقيقتين ابو مصعب لان الوقت بدأ يضيق علينا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد امة ربتها وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ترى الحفر - 00:38:44

اختلف اهل العلم في ذلك فقالوا في ان تلد امة ربتها اي ان الرجل يملك الجارية الامة يستوردها فيكون ابناها آا هو سيدها فكانها ولد ربيها. ولكن ظعفها هذى ابن حجر رحمه الله وقال - 00:39:04

قال بان هذا حاصل في وقت الصحابة وفي وقت الرسول صلى الله عليه وسلم واما قيل في ذلك هو ان تلد العجم العرب آا فمع المغاري يحصل وطأ هذه المسبيات فيخرج آا منها آا الخليفة ف تكون - 00:39:24

امهم من ضمن الرعية واما قيل في ذلك بان تلد امة ربتها بانها هذا الابن الصغير ابن الامة يسبى ثم يعتق ثم تسبى امه ثم تعتق فيتزوجها او يطأها او لا - 00:39:44

يعلم قيل في هذا وقيل بان هذا المقصود ان تلد امة ربتها المقصود به عقوبة الوالدين وهذا الذي مال اليه ابن حجر رحمه الله. يقول فكانه يشير الى اه حالة من انعكاس الامور تحصل بان يعامل - 00:40:04

اه الابن اباه وامه معاملة السيد لعبد من الاهانة ومن العقوبة وهذا اقرب الاقوال في هذه المسألة واما ان ترى عن اسافل الناس

يكونون اسيادهم وينافسونهم في امور الدنيا وامور البنيان فيكون السافل عاليها والمربي مربى وهذا كله يدل على - 00:40:24

اختلاف وانعكاس الامور نعم احسنت ابو مصعب على كل حال نحن امضينا في الكلام على هذا حلقته وهو يستحق اكثرا من ذلك.

صحيح والمخرج يشير الى بان الوقت قد انتهى فنعتذر من الاخوة ومنكم جميعا اصحاب الفضيلة واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم 00:40:54

وان يرعننا به وان يرزقنا واياكم العمل بالعلم والاخلاص في القول والعمل. امين. صلوات الله وسلامه على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد 00:41:14